

بناء برنامج تدريبي قائم على طرق وأساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في التعليم وقياس أثره في تحسين
مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة

د. مسفر سعود مبارك الهرش

أستاذ مشارك، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية

m.alhersh@tu.edu.sa

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥ / ٢ / ١٧ م

تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢٥ / ١ / ٢٨ م

الملخص:

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي قائم على طرق وأساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في التعليم وقياس أثره في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة، تكونت عينة الدراسة من (٣١) طالباً من الصف الثالث المتوسط، تم اختيارهم بطريقة قصدية من تم اختيارهم من مدرسة الصبيحي في إدارة تعليم بيشة، وزعت عشوائياً إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية (١٥) طالباً، درست من خلال البرنامج التدريبي القائم على طرق وأساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في التعليم، والأخرى ضابطة (١٦) طالباً، درست بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بأعداد بطاقة ملاحظة التحدث والاستماع، تم التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية. ذات دلالة إحصائية في التحدث والاستماع في مادة اللغة العربية تعزى للبرنامج التدريبي، ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في أساليب تعليم وتعلم القرآن الكريم وعدم الوقوف في تعليمه عند مجرد الاتقان والحفظ.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، طرق وأساليب القرآن الكريم والسنة النبوية، مهارتي الاستماع والتحدث.

Building a Training Program based on the Methods and Techniques of the Holy Quran and the Sunnah in Education and Measuring its effect in Improving the Listening and Speaking Skills of Intermediary School Students

Dr. Misfer Saud Mubarak Al-Harshi
Associate Professor - Taif University, Saudi Arabia
m.alhersh@tu.edu.sa

Date of Receiving the Research: 28/1/2025 Research Acceptance Date: 17/2/2025

Abstract:

The study aimed to build a training program based on the methods and techniques of the Holy Quran and the Sunnah in education and to measure its effect in improving the listening and speaking skills of intermediary school students. The study sample consisted of (31) students from the third intermediary grade, They were chosen intentionally from Al-Subeihi School in the Bishah Education Department, and were randomly distributed into two groups: one experimental (15) students, who were taught through the training program on the methods and techniques of the Holy Qur'an and the Prophet's Sunnah in education, and the other control group of (16) students were taught in the acquainted method. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a speaking and listening observation card, and its validity and reliability were verified. The results of the study showed that there were statistically significant differences in favor of the experimental group in speaking and listening in the Arabic language subject attributable to the training program, and in favor of the experimental group. The study recommended the need to reconsider the methods of teaching and learning the Holy Qur'an and not stop teaching it at mere mastery and memorization.

Keywords: Training Program - Methods and Techniques of the Holy Qur'an and the Prophet's Sunnah - Listening and Speaking Skills.

المقدمة:

القرآن الكريم هو كلام الله عز وجل الذي أنزله على سيد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم، بواسطة جبريل عليه السلام، المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس. قال الله تعالى: ﴿وَقَرَأْنَا مَا فَرَّقْنَاهُ لِقِرَآءَةٍ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكِّثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا﴾ [سورة الإسراء: ١٠٦].

فهو المصدر الأساسي للتعاليم الإسلامية، وهذا يتطلب منا دراسة القرآن الكريم بكل عناية وتركيز وتدبر من أهل الاختصاص لنستطيع أن نواجه المدينة الحديثة بجذور قوية وأصالة متينة وفكر مقنع، لنرسي الأمن والأمان على الكون. (المسلماني، ٢٠١٦)

وفي العصر الحالي يشهد التعليم في المملكة العربية السعودية تطوراً ملحوظاً مدفوعاً بالتحديات المتسارعة في المناهج والوسائل التعليمية، ومع ذلك، تبقى بعض المهارات الأساسية، مثل الاستماع والتحدث في حاجة إلى تطوير مستمر داخل الصفوف الدراسية، في هذا الإطار، يقدم القرآن الكريم والسنة النبوية كنوزاً من الأساليب التربوية التي يمكن استثمارها لتحسين هذه المهارات، حيث يعتبر القرآن الكريم ليس فقط مصدراً للإلهام الروحي، ولكن أيضاً أسلوباً تربوياً يعزز من مهارات التواصل الفعال مثل الاستماع والتحدث، ومن خلال تفعيل هذه الأساليب، يمكن أن يحقق الطلاب تقدماً ملحوظاً في مهاراتهم اللغوية ويكتسبون أدوات تواصل قوية تساهم في تحسين أدائهم الاجتماعي، على سبيل المثال، أظهرت دراسة أنوار صبح محمد صبحية (٢٠٢٢) أن القرآن الكريم يتضمن أساليب تربوية فعالة تساهم في تنمية مهارات التواصل، بما في ذلك الاستماع، حيث يتم التركيز على تكرار الآيات القرآنية والقصص التي تحفز الانتباه والتدبر، مما يعزز من قدرات الاستماع لدى المتعلم، كما أظهرت دراسة أماني صالح أبو شامة (٢٠١٠) أن القصص القرآني، بفضل أسلوبه التحليلي والتربوي، له تأثير ملحوظ في تحسين مهارات الفهم والتفكير، وهو ما ينعكس أيضاً على القدرة على الاستماع الجيد وتحليل المواقف المختلفة.

وبناء على ذلك يُعد التدريب أحد المرتكزات الأساسية لعملية تطوير تعليم اللغة العربية لأبنائها، وأحد المداخل الرئيسية لتمكين هذه العملية من بلوغ أهدافها، من منظور أن تطوير تعليم اللغة العربية والتدريب يعتبران وجهان العملة واحدة فتطوير أداء المعلمين والمتعلمين يهدف إلى إكساب المعلمين كفايات مهنية تتواءم مع المستجدات المعرفية التي تصب في بوتقة

تعليم اللغة وتعلمها، وإمداد المتعلمين بالكفايات اللغوية، مما ينعكس على سياق تعليم اللغة العربية، في حين أن التدريب كنشاط مصاحب لتطوير تعليم اللغة يسعى إلى إكساب المعلمين في كليات اللغة العربية إلى إكسابهم أساليب وطرق وإجراءات عمل جديده ومبتكره، لتحسين ممارساتهم الميدانية (أسعد، ٢٠١٦).

ومن جهة أخرى، أكدت دراسة خديجة شويشه وزينب شعبان (٢٠١٢) على أن استخدام الأساليب القصصية في التدريس له دور كبير في تحسين التحصيل الدراسي، بما في ذلك مهارات التحدث، حيث تتيح للطلاب فرصة التعبير عن أفكارهم ورؤاهم من خلال سرد القصص والتحاو حول محتواها. هذا يؤكد أهمية استخدام الأساليب القرآنية والنبوية كأساليب تربوية متكاملة لتطوير مهارات الطلاب اللغوية.

لذلك يسعى هذا البحث إلى بناء برنامج تدريبي يستند إلى أساليب القرآن الكريم والسنة النبوية لتحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مدارس المملكة، وتأتي أهمية هذا البحث في سياق تطوير التعليم السعودي وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تسعى إلى تحسين جودة التعليم في جميع جوانبه، بما في ذلك تطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب. (ابتسام، ٢٠١٧).

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في ضعف مهارتي الاستماع والتحدث لدى العديد من طلاب المرحلة المتوسطة، وهو ما يؤثر على قدرتهم في المشاركة الفعالة داخل الصف الدراسي، ويحد من قدرتهم على التفاعل في المواقف الحياتية، في حين أن المهارات اللغوية تعتبر من الأسس الأساسية للتعلم الاجتماعي، فإن الطلاب في بعض المدارس لا يحصلون على التدريب الكافي لتطوير هذه المهارات باستخدام أساليب تربوية فعالة، لذا، يطرح هذا البحث تساؤلاً رئيسياً: هل يمكن استخدام أساليب القرآن الكريم والسنة النبوية لبناء برنامج تدريبي لتحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

أهداف البحث:

١. بناء برنامج تدريبي يستند إلى أساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في التعليم لتحسين مهارتي الاستماع والتحدث.

٢. قياس أثر البرنامج في تحسين مهاراتي الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

٣. مقارنة نتائج الطلاب في القياس القبلي والبعدي لتقييم فعالية البرنامج التدريبي.

٤. تقديم توصيات لتطبيق هذه الأساليب في المدارس السعودية لتعزيز المهارات اللغوية لدى الطلاب.

أهمية البحث:

١. تسليط الضوء على الأساليب التربوية الفعالة المستوحاة من القرآن الكريم والسنة النبوية.
٢. تحسين مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مما يساهم في تعزيز قدرتهم على التواصل في الحياة اليومية.
٣. تقديم نموذج يمكن تطبيقه في مدارس أخرى لتحسين المهارات اللغوية لطلاب المرحلة المتوسطة.

فرضيات البحث:

١. توجد فروق دالة احصائية بين درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على استخدام أساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في تطوير مهارات الاستماع والتحدث.

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي: يعرف بأنه عملية منظمة مخطط لها تهدف إلى تمكين المعلمين من رفع كفاءتهم في مجال معين، وذلك بالحصول على العديد من الخبرات الميدانية التي تتضمن الجوانب الثقافية، والمهارية، والسلوكية. (فلية، الزكي، ٢٠٠٤).

المهارة: تعرف بأنها الأداء الأسهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً، وعقلياً، مع توفير الوقت، والجهد، والتكاليف. (اللقاني، الجمل، ٢٠٠٣).

القرآن الكريم: هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وللإعجاز بسوره منه، المتعبد بتلاوته (رميلي، ٢٠٢٢).

السنة النبوية: هي كل ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو سيرة أو صفة خلقية أو خلقية، سواء أكان ذلك قبل البعثة أم بعدها (العش، ٢٠١٣).

حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية فيما يأتي:

الحدود الموضوعية: بناء برنامج تدريبي قائم على طرق وأساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في التعليم وقياس أثره في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على طلاب الصف الثالث المتوسط.

الحدود المكانية: تم تطبيق برنامج الدراسة على عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط في مدرسة متوسطة الصبيحي في إدارة تعليم بيشة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٦ هـ.

محددات الدراسة:

يتحدد تعميم النتائج في ضوء الخصائص السيكمترية للأداة (الصدق والثبات) وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة.

تصميم البرنامج التدريبي:

يعتمد البرنامج التدريبي على استخدام أساليب القرآن الكريم والسنة النبوية بشكل عملي بهدف تعزيز مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب. ويتضمن البرنامج الأنشطة التالية:

المرحلة الأولى: أنشطة الاستماع:

الاستماع إلى آيات قرآنية:

١. قام الطلاب بالاستماع إلى آيات قرآنية متنوعة والتركيز عند تلاوتها وفهم معانيها.
٢. تم استخدام آيات القرآن الكريم مثل (وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ) لتوجيه الطلاب إلى أهمية الاستماع الجيد والتركيز.
٣. وُطِّلِبَ من الطلاب إعادة تلخيص ما استمعوا إليه بعد الاستماع.

الاستماع إلى أحاديث نبوية:

١. تم اختيار الأحاديث النبوية التي تمحّث على الاستماع، مثل حديث "من لا يسمع لا يفهم".
٢. تحدث الطلاب عما تعنيه الأحاديث وكيف يمكن استخدامها في حياتهم اليومية.

المرحلة الثانية: أنشطة التحدث:

الحوار النبوي:

١. كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يتحدثون عن "الصدق" و"الرحمة" وهذه المحادثات بمثابة مصدر إلهام لجلسات الحوار التي تم تنظيمها.
٢. قام الطلاب بمحاكاة هذه الحوارات وتطوير مهاراتهم في التحدث باستخدام أسلوب نبوي.

القصص القرآني:

١. تم تحليل ودراسة قصص من القرآن، مثل "موسى وفرعون" أو "نوح والطوفان"، وتم طرح أسئلة من قبل المعلم لتشجيع الطلاب على التحدث حول الدروس المستفادة مناقشة والمبادئ التي تعلموها من هذه القصص.
٢. وأقدم الطلاب السرد وأعادوا روايته بطريقة الخاصة.

المرحلة الثالثة: التفاعل والمناقشة:

مناقشات صفية:

١. تم تقسيم الطلاب الى حلقات نقاش حول مواضيع إسلامية مستوحاة من القرآن والسنة.
٢. كما تم تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم ومشاركة أفكارهم باستخدام أسلوب الحوار النبوي.

تمارين التحدث في مواقف حياتية:

- تم تحفيز الطلاب للتحدث في مواقف حياتية افتراضية، مثل التحدث في اجتماع أو في موقف اجتماعي عام، وذلك لتعزيز قدرتهم على التواصل.

الإطار النظري للبحث:

لغة القرآن هي اللغة العربية الفصحى؛ فلا يمكن أن تحل محلها أي لغة أبداً، وقد أدى هذا الارتباط إلى إعطاء اللغة العربية مكانة عالية، مما يجعلها تحظى بمكانة عظيمة بين لغات العالم عموماً، وأنتم على وجه الخصوص؛ لغة القرآن الكريم الواضحة، ولغة أداء العبادات في الشريعة الإسلامية، والحافظين له لهم مكانة مميزة بسبب تعاملهم المتكرر مع القرآن، مما يؤثر في تعلمهم للغة العربية، فيؤثر في فهم معاني الآيات القرآنية وحفظها (Khair، 2012).

أولاً: -أساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في التعليم

يُعتبر القرآن الكريم والسنة النبوية مرجعية تربوية هامة في تنمية مهارات التواصل والتعليم في مختلف المجالات، يتم عرض أساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في التعليم مع التركيز على كيفية تطبيق هذه الأساليب لتحسين مهارتي الاستماع والتحدث. (داود، ٢٠١٠)

أسلوب القرآن الكريم:

○ القرآن الكريم يُعد مصدراً غنياً بالأساليب التربوية التي تعزز من مهارات الاستماع، حيث يتضمن القرآن الكريم العديد من الآيات التي تحث على الإنصات والتأمل في الكلمات والمعاني، ويُعتبر التكرار في القرآن (مثل تكرار بعض الآيات والكلمات) وسيلة قوية لتحفيز الاستماع والتركيز (Nurul et al، 2016).

○ القصص القرآني: يتضمن القرآن الكريم العديد من القصص التي لا تهدف فقط إلى سرد الأحداث، بل تهدف إلى تعليم الأخلاق والمهارات اللغوية من خلال الأسلوب القصصي-التميز، وهذا الأسلوب يساهم في تطوير قدرة الطلاب على الاستماع والاهتمام بالتفاصيل.

○ الآيات الحوارية: مثل حوار الله مع الأنبياء في القرآن، فهو يعزز قدرة الطلاب على فهم واستخدام أساليب الحوار الفعالة. (الحواري، ٢٠١٤)

أسلوب السنة النبوية:

○ الحوار النبوي: النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبع أسلوب الحوار المفتوح مع الصحابة، وهو ما يمكن أن يُستفاد منه في تطوير مهارات التحدث، كما أن العديد من الأحاديث النبوية التي تتضمن مواقف حوارية تحث على التفاعل الإيجابي والإنصات الجيد.

○ المواقف التعليمية: النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبع أسلوب التربية بالقدوة، حيث كان يعلم الصحابة من خلال أفعاله وكلماته، وهذه المواقف تُعلم الطلاب كيفية التحدث بشكل مؤثر وملامم للمواقف الاجتماعية المختلفة. (الصغير، ٢٠٢٢).

٢- أهمية مهاري الاستماع والتحدث في التعليم

أهمية مهارة الاستماع:

- الاستماع هو أحد الركائز الأساسية لعملية التعلم الفعالة في البيئة التعليمية، فبدون الاستماع الجيد لا يمكن للطلاب استيعاب المعلومات بشكل كامل، حيث يعتبر الاستماع أداة مهمة لفهم المادة التعليمية، سواء كانت دروساً أكاديمية أو قيماً تربوية.
- استماع الطالب الجيد يعزز قدرته على المشاركة الفعالة في المناقشات الصفية والنشاطات التفاعلية.

أهمية مهارة التحدث:

- التحدث هو المهارة التي تتيح للطلاب التعبير عن أفكاره وآرائه بوضوح وبطريقة مؤثرة، وتعتبر مهارة التحدث جزءاً من تطور قدرة الطالب على التواصل مع الآخرين وتقديم نفسه في مختلف المواقف.
- في البيئة التعليمية، يساعد التحدث الطلاب في التعبير عن الأسئلة والأفكار والمشاركة في أنشطة التعلم الجماعي. (عبد الرزاق، ٢٠١٠)

ثانياً: البرنامج التدريبي

أهمية البرنامج التدريبي

البرامج التدريبية لها أهمية كبيرة في بيئة العمل وتؤثر إيجابياً على الأفراد والمؤسسات بشكل عام وأبرزها (Boustagui، 2014):
أولاً- تحسين المهارات والأدائية: تساعد البرامج على تنمية المهارات الفنية والشخصية مما يؤدي إلى تحسين الأداء في العمل.

ثانياً- زيادة رضا الموظفين: توفير فرص التعلم وزيادة رضا الموظفين والمساهمة في تعزيز الولاء للشركة وتفعيلها ويمكن أن تشجع البرامج التفكير الإبداعي والقدرة الفردية على إيجاد حلول جديدة للتحديات

ثالثاً- تحسين فرص الترقية: يمكن أن تتطور المهارات والمعرفة لزيادة فرص الترقية داخل المؤسسة، وتكون فعالة من خلال توفير المهارات اللازمة، بحيث تكون البرامج فعالة من العمل الفعال وتقليل الأخطاء.

رابعاً- تكامل التقنية والابتكار: تساعد البرامج التدريبية في تأهيل الموظفين لاستخدام التكنولوجيا الجديدة والابتكارات في مجال عملهم، وتحسين القيادة والإدارة حيث يمكن أن تساعد البرامج التدريبية في تطوير مهارات القيادة والإدارة للمساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة. خامساً- تعزيز ثقافة التعلم المستمر: تشجيع المؤسسات على توفير برامج تدريبية يعزز ثقافة التعلم المستمر والتطوير المستمر للموظفين:

أهمية البرامج التدريبية في تطوير تعلم اللغة العربية

يعد التدريب أحد الركائز الأساسية في عملية تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بها ولغير الناطقين بها، وأحد المداخل الرئيسية لتمكين هذه العملية من تحقيق أهدافها، من منطلق أن تطوير تعليم اللغة العربية والتدريب وجهان لعملة واحدة، حيث يهدف تطوير أداء المعلمين والمتعلمين إلى تزويد المعلمين بالكفاءات المهنية التي تتلاءم مع التطورات المعرفية التي تتدفق في بوتقة تعليم اللغة وتعلمها، وتزويد المتعلمين بالكفاءات اللغوية وهو ما ينعكس في سياق تعليم اللغة العربية، في حين يسعى التدريب -كنشاط مصاحب لتطوير تعليم اللغة- إلى تزويد المعلمين في معاهد تعليم اللغات وكليات اللغة العربية بأساليب ومناهج وإجراءات عمل جديدة ومبتكرة، لتحسين ممارساتهم الميدانية (Parry، 2012).

الدراسات السابقة:

دراسة أنوار صبح محمد صبحية، (٢٠٢٢)، بعنوان: مهارة التواصل في القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية.

تناولت هذه الدراسة مهارة التواصل الفعال كمهارة أساسية لجميع الأشخاص في حياتهم اليومية، وبالأخص للتربوي داخل الغرفة الصفية، وفي تعاملاته مع الآخرين؛ بهدف النهوض بأبنائنا وبأمتنا، وذلك لأن كفاية المعلم في التواصل وإتقان مهاراته وفنونه تُعد مطلباً أساسياً لمقدرته على إحداث التعليم الفعال، لأن التعليم تواصل والمعلم الذي لا يُتقن مهاراته لا يستطيع النجاح في تأدية رسالته التعليمية.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من جهة أن التربية بمجملها ما هي إلا شكل من أشكال التواصل، وأن المنهاج بأكمله، سواء كان المنهاج المقصود أم المنهاج الخفي، ما هو إلى شكل من أشكال التواصل، إذ أن التواصل يشمل كل ما يُقرأ وكل ما يُقال وكل ما يُكتب وكل ما يحدث من حركات وإيماءات جسدية وأعمال وأفعال تؤثر في التفاعل بين الأشخاص.

دراسة: محمد، مصطفى عبد الهادي، (٢٠٢٢)، بعنوان: دور القرآن الكريم في تنمية لغة

الطفل

اللغة أداة التواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر بين أفراد المجتمع، وهي ظاهرة إنسانية تولد مع الفرد، وتبدأ بتقليد الطفل ومحاكاته لما يسمعه من كلمات لا تخرج عن كونها رموزاً صوتية، ثم ترتقي عنده عملية التقليد اللغوي تبعاً لنموه العمري والفكري وامتلاكه المقدرة على جعل هذا الرموز الصوتية جزءاً من لغته وحفظها وأدائها في مواقف أخرى يحتاج إليها في التعبير عما تدل عليه من معنى. واللغة العربية وإن كانت بوصفها لغة إنسانية لا تخرج عن هذا الإطار اكتساباً وتعلماً، فقد ارتبطت ارتباطاً عضوياً بالقرآن الكريم الذي صانها على مر الزمان من الانحراف والتغيير، وأمدّها بمزايا قلما تجدها في لغة أخرى، وبفضل ما امتاز به من بلاغة وفصاحة ضمن لها البقاء معجزة خالدة في بنيتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. ونظراً لهذه العلاقة الوطيدة بين القرآن الكريم والعربية الفصحى كان لازماً على متعلمي العربية أن يهتموا بالقرآن الكريم حفظاً وتلاوة؛ إذ كان ولا يزال هو الوسيلة المثلى في إتقان العربية وإجادتها وتنمية الثروة اللغوية لديهم. ومن ثم فإن أهمية هذه الدراسة تنبع من أهمية القرآن الكريم في حياة المجتمعات الإسلامية والعربية، ودوره الفعال في إكساب أطفالها اللغة وتنميتها وتدريبهم على المهارات اللغوية المختلفة من استماع وحوار وقراءة وكتابة، وتنمية قدرتهم على الحفظ والاستذكار، واستعمال المفردات القرآنية في تراكيب وجمل جديدة من إنشائهم. وقد تناولت هذه الدراسة مجموعة من النقاط منها: التعريف بالقرآن الكريم، والكشف عن خصائصه وفضله، وأثره في اللغة العربية النمو اللغوي عند الطفل (مفهومه، ومراحل، والعوامل المؤثرة فيه، وعلاقته بالنمو العضوي)، دور القرآن الكريم في تنمية لغة الطفل، ودوره في تنمية المهارات اللغوية للأطفال (التحدث، الاستماع القراءة الكتابة والإملاء)، ثم تلت هذه الدراسة خاتمة بها أهم النتائج والتوصيات.

دراسة: سبي، أمال، (٢٠٢٣)، بعنوان: القرآن الكريم ودوره في تنمية مهارة السماع

اللغوية لدى المتعلمين

يهدف هذا المقال إلى بيان أثر القرآن الكريم في تنمية مهارة السماع اللغوية، باعتبار أن هذه المهارة قد ارتبطت منذ الأزل بتعليم القرآن الكريم من خلال الاستماع إليه وتفهم معانيه

بالاعتماد على الحفظ والتكرار، وبإمكان هذه المهارة أن تساهم في رفع مستويات المتعلمين الفكرية واللغوية، والتمكن المحكم في باقي المهارات اللغوية الأخرى (الكلام، القراءة، الكتابة). ومن خلال هذا البحث تم التوصل إلى النتائج التالية: إن مهارة السماع تعتبر أول مهارات اللغة العربية لكونه سابقاً للبصر، والسمع هو الحاسة الأولى التي يولد بها المولود. يكون القرآن الكريم سبباً رئيسياً لتعلم وتعليم المهارات اللغوية، فمثلاً من خلال الاستماع له وتدبر معانيه تنمو لديه مهارة الاستماع ويتمكن منها.

دراسة: أماني صالح أبو شامة، (٢٠١٠)، بعنوان: أثر استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي والاتجاه نحو تعلم القصة لدى طالبات الصف الثاني عشر. قدمت هذه الدراسة كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية غزة كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي والاتجاه نحو تعلم القصة لدى طالبات الصف الثاني عشر وتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي: ما أثر استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي والاتجاه نحو تعلم القصة لدى طالبات الصف الثاني عشر. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اختيار عينة من طالبات الصف الثاني عشر- في مدرسة عكا الثانوية (١) للبنات، واختيرت العينة بطريقة قصدية من العدد الكلي لمجتمع الدراسة البالغ عدده ٩٤٢ طالبة في مديرية خان يونس التعليمية للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠، بحيث وزعت عينة الدراسة على مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها ٣٠، والثانية ضابطة وعددها ٣٢ وبعد الرجوع إلى الكتاب المقرر واختيار قصتين من ثلاث قصص قرآنية، قامت الباحثة بإعادة كتابة أحداث القصتين من جديد وفق منهج السرد التحليلي، وتم إعداد اختبار للتفكير الاستنتاجي ومقياس للاتجاه بعد ضبط متغيرات الدراسة على المجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم نفذت التجربة على المجموعة التجريبية بتدريس القصة القرآنية المكتوبة وفق منهج السرد التحليلي، في حين درست طالبات المجموعة الضابطة نفس القصة بالمنهج المتبع في الكتاب المقرر، وبعد الانتهاء من التطبيق تم إخضاع المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي، وتطبيق مقياس الاتجاه. وبعد معالجة البيانات إحصائياً جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي: توجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات من المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطالبات من المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الاستنتاجي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسط الاتجاه نحو تعلم القصة القرآنية بين طالبات المجموعة التجريبية وقرينتين في المجموعة الضابطة. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين السرد التحليلي للقصة القرآنية والاتجاه نحو تعلم القصة لدى طالبات المجموعة التجريبية.

دراسة خديجة شويشه، وزينب شعبان، (٢٠١٢)، بعنوان: أثر استخدام القصة التربوية في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. بابتدائي السعدي بلقاسم وبالي العيد بمدينة الجلفة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين التعليم العادي والتعليم بالقصة التربوية، أي معرفة أثر استخدام القصص التربوية في التدريس على التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية، وقد استخدمت المنهج التجريبي لدراسة المتغيرات، حيث أجريت الدراسة على عينة قصدية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وقدر عددها بـ ٦٠ تلميذ وتلميذة بابتدائي وبالي العيد والسعدي بلقاسم بمدينة الجلفة. وقد تم استخدام أداة بحث لجمع البيانات تمثلت في الاختبار التحصيلي، ثم استخدمت تقنيات إحصائية لمعالجة البيانات تمثلت في الاختبار Ltest وفيه (الانحراف المعياري المتوسط الحسابي، التباين وقد توصلت إلى النتائج التالية: تحقيق الفرضية الأولى التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي لم تتحقق الفرضية الثانية التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجموعة الضابطة. لم تتحقق الفرضية الثالثة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجموعة الضابطة. تحققت الفرضية الرابعة والتي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

يشير عرض الدراسات السابقة إلى ضعف الاهتمام على المستوى العربي بالدراسات التي تعنى بالقرآن الكريم وقدرته على تنمية مهارة التحدث والاستماع وتطوير لغة الأطفال، لذا

الاهتمام لا يزال محدوداً، كما تعددت المعالجات الإحصائية وأساليب اختيار العينات وأدوات جمع البيانات التي استخدمت في كل دراسة، والنتائج والتوصيات التي توصلت إليها. واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري للدراسة، وتطوير أداة الدراسة ومنهجيتها. وقد استخدمت أغلبية الدراسات السابقة المنهج التجريبي كدراسة شويشه وشعبان (٢٠١٢)، ودراسة أبو شامة، (٢٠١٠)، فيما استخدمت دراسات أخرى المنهج الوصفي مثل دراسة سبيسي (٢٠٢٢)، ودراسة عبد الهادي (٢٠٢٢) وصباحية (٢٠٢٣) حيث استخدمت كل منهن المنهج الوصفي.

أما من حيث الأداة فقد استخدمت الاستبانة في بعض الدراسات مثل دراسة سبيسي (٢٠٢٢)، ودراسة ودراسة عبد الهادي (٢٠٢٢)، ودراسة صباحية (٢٠٢٣)، بينما استخدمت وشعبان (٢٠١٢)، ودراسة أبو شامة، (٢٠١٠)، الاختبار القبلي والبعدى. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: فاستخدمت المنهج شبه التجريبي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات. كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تصميم الإطار النظري ومناقشة النتائج.

ثالثاً: الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الجزء على عرض منهجية الدراسة وخطواتها ومجتمعها وعييتها، وأداة جمع البيانات وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها وأساليب التحليل الإحصائي، وذلك على النحو التالي:

منهجية البحث:

نظراً لطبيعة الدراسة اتبعت الدراسة المنهج ذي التصميم شبه التجريبي (Quasi Experimental Design) بمجموعتين التجريبية والضابطة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث من طلبة صف الثالث المتوسط بالطريقة القصدية من مدرسة متوسطة الصبيحي بإدارة تعليم بيشة، وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (تتلقى البرنامج التدريبي) ومجموعة ضابطة (لا تتلقى البرنامج التدريبي) وفق دليل المعلم، وبلغ عددهم ٣١ طالباً.

أداة الدراسة:

للتحقق من أهداف الدراسة والمتمثل في التعرف إلى بناء برنامج تدريبي قائم على طرق وأساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في التعليم وقياس أثره في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة، حيث قام الباحث بأعداد مقياس مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة كدراسة أبو شامة (٢٠١٠)، ودراسة شعبان وشويشه (٢٠١٢)، وتكونت البطاقة من (٢٠) فقرة عبارة عن قائمة لرصد مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب من خلال الاستماع إلى آيات من القرآن الكريم، مع التركيز على الاستماع النشط، ومناقشات وحوارات نبوية لتحفيز التحدث بشكل مؤثر، وتمارين محاكاة القصص القرآني لتعزيز الاستماع والتحدث في مواقف الحياة.

صدق أداة الدراسة:

لغايات التأكد من صدق بطاقة ملاحظة طرق وأساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في التعليم وأثره في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث، قام الباحث بعد أعداد المقياس بتقديمه بصورته الأولى المكونة من (٢٢) فقرة إلى مجموعة من المحكمين المتخصصين وعددهم (٨) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات المناهج والتدريس في الجامعات السعودية الحكومية، وتم الطلب منهم الحكم على مدى جودة وملائمة فقرات الاستبانة، والدقة اللغوية، وسلامة الصياغة اللغوية، وملائمة الفقرات للمجالات التي اندرجت تحتها، فقد تم حذف (٣) فقرات، واستقرت بطاقة الملاحظة على (٢٠) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

وللتحقق من ثبات بطاقة ملاحظة الاستماع والتحدث، قام الباحث بحساب معاملات الثبات للبطاقة، بطريقتين: الأولى طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها والبالغ عددهم (١٥) طالباً، وطبقت مرتين وبفاصل زمني بين مدته أسبوعان، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، إذ تراوحت قيمة معامل الارتباط للمهارات بين (٠.٠ - ٨٩.٨٥)، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (٨٨.٠)، أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها معادلة كرونباخ ألفا للتعرف إلى الاتساق الداخلي للفقرات، وتراوحت قيم معاملات الثبات للمهارات بين (٨٦.٠ - ٨٨.٠)، و (٨٧.٠) للبطاقة ككل وهي مقبولة لغايات الدراسة.

إجراءات تنفيذ البحث:

تمت إجراءات البحث بالطريقة الآتية:

- أعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها
- أخذ الموافقة لتطبيق الدراسة من قبل إدارة تعليم بيشة.
- اختيار الوحدة الدراسية الثالثة في مادة لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، وتم تدريس هذي الوحدة من خلال البرنامج التدريسي-القائم على الاستماع والتحدث، والطريقة الاعتيادية.
- تم زيارة المدرسة التي تم فيها تطبيق الدراسة، والاجتماع مع معلمي الصف الثالث المتوسط والاتفاق معهم على تطبيق الدراسة.
- اختيار المجموعتين الضابطة والتجريبية للدراسة عشوائياً.
- تدريب معلمي المجموعة التجريبية على استخدام البرنامج التدريسي-القائم على تطوير مهارات الاستماع والتحدث.
- إجراء التطبيق القبلي لملاحظة الاستماع والتحدث، ومن ثم تطبيق الدراسة.
- بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة تم إجراء التطبيق القبلي لملاحظة الاستماع والتحدث.
- وتم تصحيح أداة الدراسة، ورصد البيانات وتخزينها بالحاسب الآلي.
- المعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات باستخدام برنامج (SPSS) في الحاسوب للحصول على النتائج.

متغيرات الدراسة:

- أ. المتغير المستقل: طريقة التدريس: البرنامج التدريسي القائم على أساليب القرآن الكريم والسنة النبوية، الطريقة الاعتيادية).
- ب. المتغير التابع: الاستماع والتحدث في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط.

تصميم الدراسة:

تصميم الدراسة هو تصميم المجموعات غير المتكافئة (قبلي - بعدي)، وعليه يكون التصميم بالرموز كما يأتي:

O EG × O

CG: O O

إذ يشير EG الى المجموعة التجريبية، ويشير الرمز CG الى المجموعة الضابطة، أما الرمز (O) يشير الى بطاقة ملاحظة الاستماع والتحدث، و (×) يشير الى المعالجة التجريبية.

المعالجات الإحصائية:

تم تحليل نتائج الاختبارات باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة (مثل اختبار t للعينات المرتبطة) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة

رابعاً: نتائج البحث وتوصياته

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والذين يدرسون مادة اللغة العربية بإستراتيجية أساليب القرآن الكريم والسنة النبوية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة اللغة العربية بالطريقة التقليدية في اختبار التحدث والاستماع.

من خلال موازنة نتائج اختبار التحدث والاستماع للمجموعتين التجريبية والضابطة، ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية باستخدام أساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في تطوير مهارات الاستماع والتحدث قد بلغ (٢٨.٢٠)، والانحراف المعياري (٤.٣٣) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية (٢٤.٨٦)، والانحراف المعياري (٤.٥٦).

وباستعمال الاختباري التائي (T-test) لعيتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٥.٤٨٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٧) مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية باستخدام أساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في تطوير مهارات الاستماع والتحدث، والمجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية باستخدام أساليب

القرآن الكريم والسنة النبوية في تطوير مهارات الاستماع والتحدث الذي طبق بعد انتهاء التجربة.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار التحدث والاستماع

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٨٤.٢٧	٣٣.٤	٥٦	٤٨٢.٥	٠.٢٠٠٠	دالة
الضابطة	٣١	٢٠.٢٤	٨٥.٤				

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على استخدام أساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في تطوير مهارات الاستماع والتحدث، وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية باستخدام أساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في تطوير مهارات الاستماع والتحدث على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

ويفسر الباحث النتيجة بقوله إن تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس مادة اللغة العربية باستخدام أسلوب القرآن الكريم والسنة النبوية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث يرجع إلى الخصائص الإيجابية التي تمتلكها هذه الإستراتيجية من حيث إعطاء الحرية للطلبة في تطبيق خطواتها وخلق حالة من التفاعل بين الطلبة مما يؤدي إلى زيادة قدرتهم على التحدث بطلاقة.

ويرى الباحث أن القرآن الكريم من أفضل المناهج والأساليب التربوية في التهذيب والإصلاح، لأنه أسلوب تربوي دعوي رائع لما يحمله من عنصر- التشويق والجذب للنفس البشرية، وهو منهج شامل لتحقيق القيم التربوية والاخلاقية في نفوس الطلبة، حيث يُعتقد أن الأساليب القرآنية والنبوية قد ساعدت الطلاب في تحسين قدرتهم على الاستماع والتركيز، كما أن الطلاب الذين يتبعون الأساليب التربوية المستوحاة من القرآن والسنة أظهروا تحسناً في قدرتهم على الفهم وتوضيح أفكارهم بشكل أكثر دقة فالتكرار في القرآن الكريم والقصص القرآني يعزز القدرة على الاستماع الفعّال والتركيز، كما أن حوارات النبي صلى الله عليه وسلم وتعاليمه يمكن أن تكون نموذجاً مثالياً لتعليم الطلاب مهارات التحدث الفعّال.

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:
٣. ضرورة إعادة النظر في أساليب تعليم وتعلم القرآن الكريم وعدم الوقوف في تعليمه عند مجرد الاتقان والحفظ.
٤. اجراء دراسات حول كل نوع من أنواع التفكير في القرآن الكريم بشكل خاص وتأصيل كل مفردة من مفرداته من القرآن الكريم.
٥. إقامة دورات تدريبية للمعلمين للمساعدة في إعداد المناهج المتعلقة بالنظر والتفكير والتدبر في القرآن الكريم لإزالة الفصام القائم في المناهج بين العلم والإيمان.

قائمة المراجع

١. ابتسام، محفوظ. (٢٠١٧). المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، ط ١.
٢. أسعد، عبدالله محمد. (٢٠١٦). تدريب المدربين طريقك لاحتراق التدريب ToT، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، الأردن.
٣. حمد عبد الله، الحاوري. (٢٠١٤). طرق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، دار الكتب، صنعاء، ط ١.
٤. حاتم، حسين البصيص. (٢٠١١). تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم)، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.
٥. داود، بن درويش. (٢٠١٠). محاضرات في طرائق التدريس التربية الإسلامية، مكتبة الجامعة الإسلامية، فلسطين.
٦. الرميلى، عبد الحكيم. (٢٠٢٢). الأصول النقليّة في فقه السادة المالكية، دار الخطيب للنشر والتوزيع: بيروت.
٧. الصغير، حميد رمضان. (٢٠٢٢). السنة النبوية وإشكاليات التدريس، رؤية تربوية استشرافية، دار الكتب العلمية، بيروت.
٨. عبد الرزاق، حسين. (٢٠١٠). مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١.
٩. العش، أحمد سعد. (٢٠١٣). تدوين السنة النبوية، دار الكتب العلمية: بيروت.
١٠. فليه، فاروق عبده الزكي؛ أحمد، عبد الفتاح. (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
١١. اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، علي أحمد. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتاب، القاهرة.
١٢. المسلماوي، سناء؛ هادي كاظم. (٢٠١١). أثر الشواهد القرآنية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافية، جامعة المستنصرية، العراق.

المراجع الأجنبية:

1. Boustagui Elizabeth. (2014). Materials developed for a series of IELP-II training pragmas for MOE staff including training design and coordinating local training. Cairo Egypt.
2. Parry Scott B. (2012). Training for results: Key tools and techniques to sharpen trainers' skills. Alexandria. VA: ASTD.
3. Nurul Shifaah Abdullah, Nonglaksana Kama. 2016. Ahammiyyah Tahlil Ihtiyajat Huffaz Al-Qur'an Li Ta'llam Al-Lughah Al-'Arabiyyah: Al-'Alaqah Bayna Fahm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Bi Hifz Al-Qur'an Al-Karim. (The

Relationship Between Understanding Arabic Language And Memorizing Quran: The Importance Of Needs Analysis For Huffaz Quran In Learning Arabic Language). The 2nd International Conference of Linguistic Studies 7-8 December.

Romanization of references

1. Ibtisām, Maḥfūz. (2017). al-mahārāt al-lughawīyah, Dar Al-Tadmuriyah, Riyadh, 1st ed.
2. As'ad, Allāh Muḥammad. (2016). Tadrīb almdrbyn ṭryqk lāḥtrāf al-Tadrīb ToT, Arab Group for Publishing and Distribution, Jordan.
3. Ḥamad 'Abd Allāh, al-Ḥāwirī. (2014). Ṭuruq tadrīs al-Qur'ān al-Karīm wa-al-tarbiyah al-Islāmīyah, Dar Al-Kutub, Sana'a, 1st ed.
4. Ḥātim, Ḥusayn al-Buṣayyīṣ. (2011). Tanmiyat mahārāt al-qirā'ah wa-al-kitābah (Istirāṭijīyāt muta'addidah lil-tadrīs wa-al-taqwīm), Syrian General Book Authority, Damascus.
5. Dāwūd, ibn Darwish. (2010). Muḥādarāt fī Ṭarā'iq al-tadrīs al-Tarbiyah al-Islāmīyah, Islamic University Library, Palestine.
6. Al-Rumaylī, 'Abd al-Ḥakīm. (2022). al-uṣūl al-naqlīyah fī fiqh al-sādah al-Mālikīyah, Dar Al-Khatib for Publishing and Distribution, Beirut.
7. Al-Ṣaghīr, Ḥamīd Ramaḍān. (2022). al-Sunnah al-Nabawīyah wa-ishkālīyāt al-tadrīs, ru'yah tarbawīyah Istishrāqīyah, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut.
8. 'Abd al-Razzāq, Ḥusayn. (2010). mahārāt al-ittiṣāl al-lughawī, Al-Obeikan Library for Publishing and Distribution, Riyadh, 1st ed.
9. Al-'Ushsh, Aḥmad Sa'd. (2013).. (2013). Documenting the Prophetic Sunnah, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut.
10. Flyh, Fārūq 'Abduh al-Zakī ; Aḥmad, 'Abd al-Fattāḥ. (2004). Mu'jam muṣṭalahāt al-Tarbiyah lafẓan wāṣṭlāḥā, Dar Al-Wafa for the World of Printing and Publishing, Alexandria.
11. Al-Laḡānī, Aḥmad Ḥusayn ; al-Jamal, 'Alī Aḥmad. (2003). Mu'jam al-muṣṭalahāt al-Tarbawīyah wa-al-ma'rifiyah fī al-Manāḥij wa-ṭuruq al-tadrīs, Alam Al-Kutub, Cairo.
12. Almslmāwy, Sanā' ; Hādī Kāẓim. (2011). Athar al-shawāhid al-Qur'ānīyah fī taḥṣīl ṭullāb al-ṣaff al-Thānī mutawassīṭ fī māddat al-jughrāfiyah, Al-Mustansiriya University, Iraq.